

نقاط النمل

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المتأowi

التاريخ: 03/07/2016

إن الدعوة إلى القرآن بالقرآن دعوة شاملة في منهاجها وأسلوبها وأدواتها، ومنازلة كبرى وشاملة لا تستثنى من القرآن شيئاً، بل توظّف كلّ ما فيه ظاهراً وباطناً. **فَلَا تُطِعُ الْكَافِرِينَ وَجَاهَهُمْ بِهِ جَهَادًا كَبِيرًا** (52) الفرقان

ومن هذا المنطلق علينا أن نفسح المجال لأدوات دعوية جديدة تقوم على الحقائق العلمية والثوابت الرقمية التي تناسب أهل هذا الزمان والقرآن العظيم، وهو معجزة الله الخالدة لكل الأجيال، يخاطب الناس بقدر عقولهم، وفي كل زمان فهو يفذك بأدوات للمجايدة تناسب عصرك وزمانك، لأنّه تنزيل العليم الخبير سبحانه

والنسيج الرقمي القرآني متشابك بشكل لا يخطر على بال أحد من البشر، وكل ما نعرضه من حقائق ومعطيات بشأن هذا النسيج المذهل، وإن نال إعجاب العقلاة وأهل الاختصاص وأخذ بتلقيب عقولهم، فإنه لا يستوعب إلا جانبًا يسيّراً ومبسطًا جدًا منه، وما خفي علينا أعظم وأهم وأجل، إذ إن هذا النسيج الرقمي القرآني يأخذ في حسبانه متغيرات عديدة ومتعددة مع مز الأزمان والعصور، وبذلك فهناك الكثير الذي لن ينتبه إليه جيلنا هذا

عندما خطّ كتاب الوحي هذا القرآن في بادئ الأمر برسمه الأول المجرد عن النقاط وعلامات التشكيل، جاء ذلك الرسم معجراً، وعندما تطورت قواعد الرسم والإملاء عبر الزمن، جاء التشكيل والتتقيد لضبط إيقاع اللفظ القرآني المعجز والمنضبط أصلاً بوساطة الوحي، والمتفق على صحته، والمنزل على أمّة برع أهلها في الفصاحة والبلاغة واللغة، جاء التشكيل والتتقيد متناغماً مع حروف القرآن وكلماته في إطار منظومة رقمية معجزة تتجاوز قدرات العقل البشري، لأنّه تنزيل العليم الخبير سبحانه، وكلامه المعجز في نظمه ورسمه وفحواه لكل زمان

وللتأكيد على ذلك، سوف أعرض عليكم الآن ومن خلال هذا المشهد أحد الأدلة الدامغة بأنّ النقاط على حروف القرآن ليست عشوائية، وإنما هي محسوبة بدقة ووفق نظام رقمي معجز.. بل كل ما سأقوم به هو أنني سوف ألفت أنظاركم إلى موضع دقيقة جداً لتنتبوا إليها وأنتم تقرؤون آيات الكتاب الحكيم.. وسوف أعرض عليكم عدداً من الحقائق الواضحة.. واحكموا أنتم بأنفسكم

اسمحوا لي في البدء أن أعرض عليكم هذه الحقائق عن سورة النمل..

سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم 27

اسم الله ورد في سورة النمل 27 مرة

الآلية الوحيدة التي تبدأ باسم الله في سورة النمل هي الآية الوحيدة التي عدد حروفها 27

الآلية الوحيدة التي تبدأ باسم الله في سورة النمل تأتي مباشرة قبل الآية رقم 27

سورة النمل تبدأ بحرف الطاء وهذا الحرف تكرر في سورة النمل 27 مرة

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

وأول آية في سورة النمل لم يرد فيها حرف الواو هي الآية رقم 27

والآن استعدوا لنرى معاً ما هو أغرب من ذلك كله..

حرف الواو تكرر في سورة النمل 333 مرة..

وآيات سورة النمل التي تبدأ بحرف الواو عددها 33 آية..

انتبهوا معي جيداً.. وتأملوا الآية رقم 33 من سورة النمل ذاتها:

قَالُوا تَخْنُ أَوْلُو قُوَّةٍ وَأَوْلُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكَ فَائْتُرِي مَاذَا تَأْمِرِينَ (33) النمل

ما العجيب في هذه الآية؟ مجموع النقاط على حروف هذه الآية = 27 نقطة!

وتأملوا الآية رقم 37 من سورة النمل أيضًا:

ازِجُّ إِلَيْهِمْ فَلَأَتْبِعْهُمْ بِجُنُوِّهِ لَا قَبْلَهُمْ بِهَا وَلَئِنْخَرِجْهُمْ مِنْهَا أَذْلَّهُ وَهُمْ صَاغِرُونَ (37) النمل

ما العجيب في هذه الآية؟ مجموع النقاط على حروف هذه الآية = 27 نقطة!

وتأملوا الآية رقم 81 من سورة النمل أيضًا:

وَمَا أَنْتَ بِهَا دِيْلُ الْغَفَّيْ عَنْ ضَلَالِهِمْ إِنْ تُشْعِيْغُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ (81) النمل

ما العجيب في هذه الآية؟ مجموع النقاط على حروف هذه الآية = 27 نقطة!

وتأملوا الآية رقم 83 من سورة النمل أيضًا:

وَيَوْمَ تَحْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مَمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوَزَّعُونَ (83) النمل

ما العجيب في هذه الآية؟ مجموع النقاط على حروف هذه الآية = 27 نقطة!

وتأملوا الآية رقم 90 من سورة النمل أيضًا:

وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكَبَثَ وَجْهُهُمْ فِي التَّارِيْخِ هُلْ تُجَرَّوْنَ إِلَّا مَا كُنْثُمْ تَعْمَلُونَ (90) النمل

ما العجيب في هذه الآية؟ مجموع النقاط على حروف هذه الآية = 27 نقطة!

هل تعجبتم من ذلك؟! الأعجب من ذلك لم أعرضه عليكم بعد!

اجمعوا هذه الآيات الخمس أمامكم وتأملوها من جديد..

قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكَ فَإِنْطُرِي مَاذَا تَأْمِرِينَ (33) النمل

ازِجُّ إِلَيْهِمْ فَلَأَتْبِعْهُمْ بِجُنُوِّهِ لَا قَبْلَهُمْ بِهَا وَلَئِنْخَرِجْهُمْ مِنْهَا أَذْلَّهُ وَهُمْ صَاغِرُونَ (37) النمل

وَمَا أَنْتَ بِهَا دِيْلُ الْغَفَّيْ عَنْ ضَلَالِهِمْ إِنْ تُشْعِيْغُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ (81) النمل

وَيَوْمَ تَحْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مَمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوَزَّعُونَ (83) النمل

وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكَبَثَ وَجْهُهُمْ فِي التَّارِيْخِ هُلْ تُجَرَّوْنَ إِلَّا مَا كُنْثُمْ تَعْمَلُونَ (90) النمل

انتبهوا إلى أنه لا توجد آية أخرى في سورة النمل عدد النقاط على حروفها 27 نقطة باستثناء هذه الآيات ①

مجموع أرقام هذه الآيات الخمس 324، وهذا العدد = 27×12

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الخمس 135 نقطة، وهذا العدد = 27×5

كم تتوقعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الخمس؟

لا تفگروا كثيراً.. إن مجموع حروف هذه الآيات الخمس = 263 حرفاً!!

عجب! هل تعلمون عن ماذا يريد أن يفصح هذا العدد؟

هذا العدد هو أحد دلائل عظمة النسيج الرقمي القرآن!

هذا العدد يؤكّد بالدليل القاطع أنّ البشر مجتمعين لن يستطيعوا نظم آية واحدة فقط مثل نظم القرآن!

نعم.. سورة النمل هي السورة رقم 27 في ترتيب المصحف!

وفي هذه السورة هناك خمس آيات تحديداً مجموع النقاط على حروف كل منها 27 نقطة!

مجموع حروف هذه الآيات الخمس 263 حرفاً لا تزيد حرفاً ولا تنقص! لماذا؟

لأن العدد 263 أولى وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 56

56 هو مجموع النقاط على حروف أولى سور القرآن.. سورة الفاتحة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (3) مَا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ (4) إِنَّا لَكَ تَغْبُثُ وَإِنَّا لَكَ تُشَجَّعُونَ (5) إِنَّهُمَا
الصَّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ (6) صَرَاطُ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالُّينَ (7)

الآن هل تأكّدت من أن عدد النقاط على حروف سورة الفاتحة 56 نقطة؟!

حسناً.. تأمّلوا العدد 263 من جديد فهو يساوي $143 + 93 + 27$

143 هو عدد حروف سورة الفاتحة نفسها!

93 هو عدد آيات سورة النمل!

27 هو ترتيب سورة النمل في المصحف!

هل لاحظتم شيئاً؟

مجموع حروف سورة الفاتحة وآيات سورة النمل الخمس = 406 حروف!

العدد 406 هو مجموع ترتيب الحروف الهجائية جميعها!

تأمّلوا هذه الحقيقة الرقمية الباهرة..

مجموع أرقام آيات سورة الفاتحة أولى سور القرآن = 28، وهذا هو عدد الحروف الهجائية!

مجموع ترتيب الحروف الهجائية = 406، ويساوي $29 \times 7 \times 2$

29 هو عدد كلمات سورة الفاتحة و7 هو عدد آياتها والنمط (7×2) يشير إلى السبع المثاني!

ولكن ما هي علاقة سورة الفاتحة بسورة النمل؟

البسملة لم ترد كآية في القرآن كله إلا في سوري الفاتحة والنمل فقط!

جاءت البسملة كآية في مقدمة أولى سور القرآن بهذه الصيغة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)

وجاءت البسملة كآية في سورة النمل بهذه الصيغة:

إِنَّهُ مِنْ شَائِقَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30)

هل تعجبتم من ذلك؟

فما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أ عجب منه!

اسمحوا لي أن أعرض عليكم مرة أخرى آيات سورة النمل الخمس..

قالوا تحنن أولو قوة وأولو بأس شديد والأمر إلينك فأنظرني ماذا تأمرين (33) النمل

ازجع إلينهم فلتأتنيهم بجنود لا قبل لهم بها ولتحرجنهم منها أذلة وهم صاغرون (37) النمل

وما أنت بهادي الغفي عن ضلالتهم إن شمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون (81) النمل

ويوم تخسر من كل أمة فوجاً ممن يكذب بآياتنا فهم يورعون (83) النمل

ومن جاء بالسيئة فكثبت وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون (90) النمل

كم تتوقعون أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات الخمس؟

لا تفكروا كثيراً.. إن مجموع كلمات هذه الآيات الخمس = 63 كلمة!!!

ولماذا هذا العدد؟

تأملوا أولى آيات القرآن الكريم من جديد..

نعم.. البسمة التي لم ترد كآية إلا في سوري الفاتحة والنمل فقط..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)

هذه البسمة تبدأ بحرف الباء وآيات القرآن التي تبدأ بحرف الباء عددها 63 آية!

وفي جميع الأحوال فإن 63 هو أ جل الحبيب محمد - صلى الله عليه وسلم -

وهكذا يمكنكم القول إن أ جل نبي هذه الأمة تحدد من أول حرف في المصحف!

مزيد من التأكيد..

تأملوا هذه الآية من سورة المؤمنون..

بِلْ قُلُوبِهِمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ (63) المؤمنون

هذه الآية تبدأ بحرف الباء ورقمها 63

ولكنكم تتوقعون أن يكون عدد حروفها؟

عدد حروفها 47 حرفاً والعدد 47 هو ترتيب سورة محمد في المصحف!

وكم تتوقعون ترتيب هذه الآية من بداية المصحف؟

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2736، ويساوي 114×24

114 هو عدد سور القرآن!

24 هو الفرق بين ترتيب سورة محمد وسورة المؤمنون حيث وردت هذه الآية!

هنا نتوقف لنسائل المكذبين بهذا القرآن..

نتوقف لنسائل الذين يزعمون أن محمد - صلى الله عليه وسلم - هو من نظم هذا القرآن..

هل كان مُحَمَّد -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يعلم أجله وأنه سوف يموت بعد 63 عاماً؟
إِذَا مَا هُوَ تَفْسِيرُكُمْ لِهَذِهِ الْحَقَائِقِ الرَّقْمِيَّةِ الْوَاضِحةِ؟

إليكم المزيد..

أنتم تعلمون أن سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم 27
وأنتم تعلمون أن حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
وأنتم تعلمون أن أول آية في سورة النمل لم يرد فيها حرف الواو هي الآية رقم 27
الآن تأملوا الآية التي تأتي بعد الآية رقم 27 مباشرة..
تأملوا الآية رقم 28 من سورة النمل نفسها..

اذْهَبْ إِكْتَابِي هَذَا فَآلِفَةٌ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَأَنْظُرْ مَاذَا يَزْجِفُونَ (28) النمل
ما العجيب في هذه الآية؟

الحروف غير المنقوطة في هذه الآية عددها 27 حرفاً!
حرف الواو ورد للمرة الأولى في هذه الآية في ترتيب الحرف رقم 27
هذه الآية رقمها 28 ومجموع النقاط على حروفها 28 نقطة!
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الباهرة!

تأملوا هذه الآية من سورة النمل أيضاً..
فَلَمَّا جَاءَ شَلَيْقَانَ قَالَ أَئْمَدُوْنَ بِقَالٍ فَمَا آتَانِي اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا أَتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرُخُونَ (36) النمل
ما العجيب في هذه الآية؟
هذه الآية رقمها 36 ومجموع النقاط على حروفها 36 أيضاً!

تأملوا هذه الآية من سورة النمل أيضاً..
قَالَ عَفْرِينُثْ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيَكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقُويٌّ أَمِينٌ (39) النمل
ما العجيب في هذه الآية؟
هذه الآية رقمها 39 ومجموع النقاط على حروفها 39 أيضاً!
هل تعجبتم من ذلك؟ الأعجب من ذلك لم أعرضه عليكم بعد!

اجمعوا هذه الآيات الثلاث أمامكم هكذا..
اذْهَبْ إِكْتَابِي هَذَا فَآلِفَةٌ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَأَنْظُرْ مَاذَا يَزْجِفُونَ (28) النمل
فَلَمَّا جَاءَ شَلَيْقَانَ قَالَ أَئْمَدُوْنَ بِقَالٍ فَمَا آتَانِي اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا أَتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرُخُونَ (36) النمل

قَالَ عَفْرِيْثُ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتَيْكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوْيٌ أَمْبَيْنَ (39) النمل

ولا توجد آية أخرى في سورة النمل يتطابق رقمها مع عدد نقاطها باستثناء هذه الآيات الثلاث □

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 103

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث = 103

تأملوا هذا الميزان القرآنى العجيب!

الأعجب منه أن 103 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 27

27 هو ترتيب سورة النمل في المصحف!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية المذهلة؟

هل تعجبتم من ذلك؟! الأعجب من ذلك لم أعرضه عليكم بعد!

تأملوا الآية رقم 28 من سورة النمل من جديد..

إذْهَبْ يِكْتَابِي هَذَا فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَأَنْظُرْ مَاذَا يَزْجِفُونَ (28) النمل

هذه الآية رقمها 28 ومجموع النقاط على حروفها 28 أيضاً!

تأملوا هذه الآية من سورة النمل أيضاً..

لَا عَذَبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَا ذَبَحَنَّهُ أَوْ لَا يَأْتِيَنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ (21) النمل

ما العجيب في هذه الآية؟

مجموع النقاط على حروف هذه الآية 28 نقطة أيضاً!

تأملوا هذه الآية من سورة النمل أيضاً..

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَفْلِكُهُمْ وَأَوْتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) النمل

ما العجيب في هذه الآية؟

مجموع النقاط على حروف هذه الآية 28 نقطة أيضاً!

تأملوا هذه الآية من سورة النمل أيضاً..

قَالَ تَكُرُّوا لَهَا عَرْشَهَا تَنْظُرْ أَنْهَتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الْذِينَ لَا يَهْتَدُونَ (41) النمل

ما العجيب في هذه الآية؟

مجموع النقاط على حروف هذه الآية 28 نقطة أيضاً!

وما العجيب في ذلك كله؟

اجمعوا الآيات لنرى الأعجـب..

لَا عَذْبَتْهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَتْهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ (21) النمل

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأً تَفْلِكُهُمْ وَأُوتيَثُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) النمل

اذْهَبْ يِكْتَابِي هَذَا فَالْقَهْلَةُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَأُنْظَرْ مَاذَا يَزِجُّونَ (28) النمل

قَالَ تَكُرُّوا لَهَا عَرْشَهَا فَأُنْظَرْ أَنْهَىَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ (41) النمل

انتبهوا إلى أنه لا توجد آية أخرى في سورة النمل عدد النقاط على حروفها 28 نقطة باستثناء هذه الآيات

العجبـ أن مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات الأربع 108 حروف، ويساوي 27×4

27 هو ترتيب سورة النمل في المصحف و4 هو عدد الآيات نفسها!

هل تعجبتم من ذلك؟! إليـكم الأعـجـب..

تأملوا هذه الكلمات الثلاث: مُحَمَّد - رسول - الله

هذه الكلمات الثلاث غير منقوطة، أي لا توجد نقاط على حروفها، أليس كذلك؟

حسـناً.. تأـملـوا:

أحرف اسم (مُحَمَّد) تكررت في هذه الآيات الأربع 18 مـرـة

أحرف لفظ (رسول) تكررت في هذه الآيات الأربع 33 مـرـة

أحرف اسم (الله) تكررت في هذه الآيات الأربع 57 مـرـة

مجموع تكرار حروف (مُحَمَّد - رسول - الله) في هذه الآيات الأربع = 108 أيضـاً!

وفي جميع الأحوال فإن العدد 108 يساوي 27×4

4 هو تكرار اسم (مُحَمَّد) في القرآن وهو عدد الآيات نفسها!

27 هو عدد كلمات أول آية يرد فيها اسم (مُحَمَّد) في القرآن!

تأكدوا بأنفسكم..

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَذَ حَلَثَ مِنْ قَبْلِهِ الرُّشْلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ أَنْقَابُهُمْ عَلَى أَغْقَابِهِمْ وَمَنْ يَئْقِلِبْ عَلَى عَقِبِيهِ فَلَنْ يَضْرِرَ اللَّهُ شَيْئاً
وَسَيَخْرِجِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

هل تأكدتم من أن عدد كلماتها 27 كلمة؟

ما رأـيكـمـ أنـ اسمـ اللهـ تـكرـرـ فيـ سـورـةـ مـحـمـدـ 27ـ مـرـةـ أيضـاـ!

وأنـتمـ تـعلـموـنـ أـنـ سـورـةـ النـمـلـ تـرـتـيـبـهاـ فـيـ المـصـحـفـ رـقـمـ 27ـ وـتـكـرـرـ فـيـهاـ اـسـمـ اللهـ 27ـ مـرـةـ أيضـاـ!

هل تعـجبـتـ منـ ذـلـكـ؟

ما رـأـيكـمـ أـنـ أـعـرضـ عـلـيـكـمـ الـآنـ الـآـيـةـ رـقـمـ 27ـ مـنـ سـورـةـ مـحـمـدـ نـفـسـهـاـ؟

تفـضـلـواـ فـهـذـهـ هـيـ الـآـيـةـ بـيـنـ أـيـديـكـمـ الـآنـ..

فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَذْبَارَهُمْ (27) مـحـمـدـ

ما العـجـبـ فـيـ هـذـهـ الـآـيـةـ؟

الحروف غير المنقوطة في هذه الآية عددها 27 حرفاً!

تأكدوا بأنفسكم الآن! وأنتم تعلمون أن أحد الحروف غير المنقوطة!

ما رأيكم في هذا النسيج الرقمي القرآن؟ هل يستطيعه بشر؟

واجهوا المكذبين للقرآن بهذه الحقائق الرقمية الثابتة!

أفحموهم بها.. اقرعوا بها عقولهم.. علهم يعودون إلى رشدهم

هل تريدون المزيد؟

إذا تأملوا آيات سورة النمل الأربع من جديد..

لَا عَذْبَنَةُ عَذَّابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَخَنَةُ أَوْ لَأَيْأَتِنَىٰ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ (21) النمل

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَفْلِكُهُمْ وَأَوْتَيْتُهُمْ مِّنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) النمل

اذْهَبْ يِكْتَابِي هَذَا فَالْقِهَ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَإِنْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ (28) النمل

قَالَ تَكُرُّوا لَهَا عَرْشَهَا تَنْظُرْ أَنْهَتِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الْذِينَ لَا يَهْتَدُونَ (41) النمل

حرف الواو تكرر في هذه الآيات الأربع 11 مرة

حرف الحاء ورد في هذه الآيات الأربع مرة واحدة

حرف الياء تكرر في هذه الآيات الأربع 15 مرة

هذه هي أحد الحروف لفظ (وحي) تكررت في الآيات الأربع 27 مرة!

سبحانك ربـي.. إنه الوحي ولا شيء غير الوحي!

تأملوا "الرسول" ..

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الأربع 30 مرة

حرف اللام تكرر في هذه الآيات الأربع 14 مرة

حرف الراء تكرر في هذه الآيات الأربع 7 مرات

حرف السين ورد في هذه الآيات الأربع مرة واحدة

حرف الواو تكرر في هذه الآيات الأربع 11 مرة

هذه هي أحد الحروف لفظ (الرسول) تكررت في الآيات الأربع 63 مرة!

63 هو عمر الرسول - صلى الله عليه وسلم -!

تأملوا أيضـاً ..

تأملوا هذه الآيات الثلاث من سورة النمل ..

فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا افْرَأَاهُ قَدْرَاهَا مِنَ الْقَابِرِينَ (57) النمل

قُلْ أَحْمَدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اضطَفَنِي اللَّهُ خَيْرٌ مَّا يُشْرِكُونَ (59) النمل

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْثُمْ صَادِقِينَ (71) النمل

عدد النقاط على حروف الآية الأولى 17 نقطة!

عدد النقاط على حروف الآية الثانية 17 نقطة أيضاً!

عدد النقاط على حروف الآية الثالثة 17 نقطة أيضاً!

ولا توجد آية أخرى في سورة النمل عدد النقاط على حروفها 17 نقطة باستثناء هذه الآيات الثلاث [١]

كم تتوقعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الثلاث؟

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 118 حرفاً، وهذا العدد = $59 + 59 = 118$

تأملوا رقم الآية الوسطى إنه العدد 59 نفسه أليس كذلك؟

ولكن ما العجيب في هذا العدد؟

العدد 59 أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 17

مجموع أرقام الآيات الثلاث 187، وهذا العدد = $11 \times 17 = 187$

سبحانك ربّي.. تأملوا كيف يتعامل النسيج الرقمي القرآني مع الأعداد الأولية!

هذه الأعداد التي ظلت عبر القرون، ولا تزال، لغزاً يحيّر العقل البشري ويتحداها!

إليكم المزيد..

تأملوا هذه الآية من سورة النمل..

وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ ذَابَةً مِّنَ الْأَرْضِ ثَلَاثُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِأَيَّاتِنَا لَا يُؤْقِنُونَ (82) النمل

هذه الآية رقمها 82 ومجموع النقاط على حروفها 32 حرفاً، ومجموع العددين = 114

114 هو عدد سور القرآن!

العجب أن عدد الحروف المنقوطة في هذه الآية 23 حرفاً..

23 هو عدد أعوام الوحي التي تنزل خلالها هذا القرآن العظيم!

إليكم المزيد..

تأملوا هذه الآية من سورة النمل..

قِيلَ لَهَا اذْخُلِي الصَّرْخَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَسَّفَتْ عَنْ سَاقِيَّهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْخٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِبِهِ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ شَائِقَانِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (44) النمل

كم تتوقعون أن يكون عدد النقاط على حروف هذه الآية؟

لا تفكروا كثيراً.. إن عدد النقاط على حروف هذه الآية 59 نقطة لا تزيد ولا تنقص نقطة واحدة!

عجب! هل لاحظتم شيئاً؟!

قبل أن أعرض عليكم ما لا يمكن أن يتصوره العقل البشري بأي حال..

أود أن ألفت نظركم إلى هذه الحقائق..

الحروف المنقوطة في هذه الآية عددها 37 حرفاً..

والحروف غير المنقوطة في هذه الآية عددها 73 حرفاً..

تأملوا كيف جاء كل عدد من العدددين صورة معكوسة للعدد الآخر..

تأملوا هذه المرأة الرقمية القرآنية وهي تعكس لنا موقف بلقيس عندما دخلت الصرح:

فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَسَّقَتْ عَنْ سَاقَيْهَا!!!

تأملوا هذه المرأة الرقمية القرآنية وتذكروا أن هذه الآية رقمها 44 وعدد النقاط على حروفها 59 نقطة!

الذين لديهم خبرة في علم العدد القرآني ينتابهم نوع من الذهول عندما يتجلّى أمامهم العددان 44 و 59 معاً!!

44 هو ترتيب سورة الدخان في المصحف و 59 هو عدد آيات سورة الدخان نفسها!

ولكن.. ما هي علاقة آية سورة النمل بسورة الدخان؟

مجموع النقاط على حروف سورة الدخان 737 نقطة!

الآن عودوا إلى آية سورة النمل وتذكروا..

الحروف المنقوطة في الآية عددها 37 حرفاً..

الحروف غير المنقوطة في الآية عددها 73 حرفاً..

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الباهرة؟

وما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب منها؟

إذاً تفكّروا معي في حروف سورة الدخان نفسها..

فكم تتوقّعون أن يكون مجموع حروف سورة الدخان؟

مجموع حروف سورة الدخان 1474 حرفاً، وهذا العدد = $737 + 737$

وأنتم تعلمون أن 737 هو مجموع النقاط على حروف سورة الدخان نفسها!

هل تعجبتم من ذلك؟ وهل أدلّكم على ما هو أعجب من ذلك كله؟!

الأعجب من ذلك كله هو من يظل يعاني ويُكابر ونحن نضع كل شيء أمام ناظريه!

ماذا يريد أكثر من ذلك؟ هل يريد أن ينزل عليه ملك من السماء ليقول له إن هذا القرآن حق فاتبعه؟!

أين ذهبتك العقول؟ هل يمكن لأحد في هذا العصر أن يتواهم أن كل هذا النظم المحكم يمكن أن يأتي عرضاً؟

فهل كان محمد -صلى الله عليه وسلم- يهتم بكل هذه التفاصيل لنظم القرآن؟!

وهل كان يخصي النقاط على الحروف أيضاً؟

ولكن كيف فعل ذلك القرآن لم يتم تنقيط حروفه إلا بعد عشرات السنين من وفاته؟!

إن العجب ليس في هذا النظم القرآني المعجز فهو كلام الله لا ريب..

بل العجب كل العجب في العقول التي تتشكّك في مصدره!!

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).